

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السابع والثلاثون: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ، أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: 235] - الآية إلى قوله - ﴿ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 225] ﴿ أَوْ أَكَنْتُمْ ﴾ [البقرة: 235] أَضْمَرْتُمْ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتُمْ وَأَضْمَرْتُمْ فَهُوَ مَكْنُونٌ»

5124 - وَقَالَ لِي طَلَّقْ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ [البقرة: 235] يَقُولُ: «إِنِّي أُرِيدُ التَّرْوِيجَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَرُ لِي

امرأة صالحة» وَقَالَ الْقَاسِمُ: «يَقُولُ إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ، وَإِنِّي فِيكَ لِرَاغِبٌ، وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَائِقٌ إِلَيْكَ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا» وَقَالَ عَطَاءٌ: " يَعْرِضُ وَلَا يَبُوجُ، يَقُولُ: إِنْ لِي حَاجَةٌ،
وَأَبْشِرِي، وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ، وَتَقُولُ هِيَ: قَدْ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَلَا تَعْدُ شَيْئًا، وَلَا
يُوَاعِدُ وَابِعِهَا بَغَيْرِ عِلْمِهَا، وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا "
وَقَالَ الْحَسَنُ، ﴿لَا تَوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾ [البقرة: 235] «الزَّانَا» وَيَذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: 235]: «تَنْقُضِي الْعِدَّةَ»

عصر يوم الأربعاء 22 محرم 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون